

هذا الكتاب

يسعى هذا الكتاب إلى استعراض جهود الدكتور صلاح فضل في مجال نقد الشعر، هذه الجهود التي غطت قوساً واسعاً في تاريخ الشعر العربي حيث تتبّع الناقد هذا التاريخ بدايةً من العصور القديمة مروراً بالعصور القروسطية حتى الآن. لقد نشر الناقد دراسة مهمة عند بيت من الشعر للمتنبى تعد قراءة لحساسية الشعر العربي في هذه المرحلة. ويمكننا أيضاً أن نتأمل بحث الناقد البنيوي لطراز التوشيح في ذاته مرة، وفي رأى الفكر النقدي المعاصر من منظور الناقد في مرة أخرى. كما نتعرف أيضاً على رأى الناقد في تجربة الشاعر أحمد شوقي من خلال مجموعة من الظواهر الأسلوبية التي التقطت بدقة متناهية، ثم يستعرض الكتاب بعد ذلك رؤية الدكتور صلاح فضل لقصيدة الشعر الحر في المصدرين الحضاري والاجتماعي.

وينتهي الكتاب بطرح وجهة نظر شديدة الأهمية حول تجربة الشعر الحدائلي سواء عند الرعيل الأول: أودنيس ومحمد عفيفي مطر وغيرهما ثم الرعيل الثاني في الأجيال التالية.

يساعدنا هذا الكتاب في التعرف على نظرية الناقد الخاصة التي توزعت عبر هذه الرحلة الطويلة مساهماً إلى جوار نقادنا الآخرين في إنعاش مرحلة من أهم مراحلنا المعاصرة هي مرحلة : الحدائلي.

أحمد غريب

